

بلسعُ الروح

دع الأيامَ تنسويني من الأوجاعِ ما كائنا
وجئتُ اليومَ مشتاقًا نَغَى العشقِ أَلحانا
فماذا الدمعُ يجدينا؟! إذا ما الحبُّ قد هانا
ونعطي كلَّ إخلاصٍ ومن نهواه قد خانا
زرعنا الشِعْرَ أبياتًا جنينا الهجرَ أشجانا
أنا ماضٍ على دربٍ كطيرٍ ضلَّ عنواننا
ينادي حُضْنَ أحبِّابٍ ويلقى الدفءَ تحناننا
أيا قلبي بلا حبِّ أزارَ الحِسُّ أكوانا!؟

فحين الحُبُّ يأتينا نعيشُ العمرَ بستانا
فدنيانا بلا حُبِّ كرسِمِ شذَّ ألوانا
فلولا الحُبُّ في الدنيا لكان الفرحُ ينسانا
فلولا الحُبُّ في الدنيا لأمسى الكونُ أحزاناً
